



## الحرب الأميركية - الإسرائيلية مع إيران.. تتجدد

«الخماسية» في بعثا وسلام في عين التينة.. والسفير المصري: التطورات أدت إلى تأجيل مؤتمر دعم الجيش اللبناني

# إسرائيل تُصعد في الجنوب.. وعون: حظر النشاطات المخالفة لا رجوع عنه



أعمدة الدخان والنييران تتصاعد عقب قصف إسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت (أ.ف.ب)

وجود مقاتلين في صفوفهم. واستعانت بلدية عشميت الساحلية في قضاء جبيل بمخابرات الجيش، بعد ورود اتصال إلى نجل أحد الأطباء المقيم في الجزء الخلفي لحي الضهر في البلدة، من رقم إسرائيلي طالب بإخلاء المنزل، بدعوى وجود أحد القياديين من «الحزب» في محبته. وسارع رئيس البلدية طبيب الشباب الساكنين في إحدى سكان الحي، والتأكد من هوية الشبان غير حزبيين، ولا يتعاملون شؤوناً أمنية.

موقف رئيس نبيه بري مما يجري، قال «إن هذا الموقف واضح من خلال الوزراء في الحكومة وصدور المقررات بحضور وزراء حركة أمل، ما يؤكد أن الرئيس بري هو إلى جانب هذه المقررات. وقد استفسرنا عن الأجواء، وأكد الرئيس عون أن الرئاسة الثلاث على موقف واحد، ما يؤكد أنه لا توجد تناقضات في الموافقات تجاه المرحلة الحالية وما يتم اتخاذه من مقررات». وفي مشهد بات مالوفا للبنانيين، استنفرت بلديات في بلدات وقرى ومدن لتنظيم توزيع النازحين والتأكد من هوياتهم، والتشديد على عدم

بدعم الجيش، وحين تهدأ الأوضاع، يكون موعد انعقاده». وعن كيفية تنفيذ مقررات الحكومة، قال «لا أحد يستطيع أن يعارض هذه القرارات التي تعود إلى الدولة اللبنانية أن تقرر متى وكيف. أما استمرار إطلاق الصواريخ، فالأمر للتعامل مع الأمر، وأحد الأمور التي تحدثنا فيها مع الرئيس عون كان المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح، وقد أكد أن الخطة مستمرة ولا تراجع عنها، والغطاء الذي تم منحه إلى الجيش يساعد في تنفيذ هذه الخطة». وعن

مقررات مجلس الوزراء، مع تشديد السفارة على الرفض التام لأي إجراء ينتقص من سيادة الدولة اللبنانية أو يقوض من ملكيتها لقرار السلم والحرب، وهذا أمر في غاية الأهمية، وإن شاء الله الفترة المقبلة الدول الصديقة للبنان لا فقط الخماسية تسير في مسعى لتهدئة الأمور: لأن العمل البيلوماسي يبقى الماخذ الأقدم على مواجهة الخلافات». وردا على سؤال حول مؤتمر دعم الجيش اللبناني، قال السفير المصري إن «التطورات أدت إلى تأجيل المؤتمر، ودول الخماسية ملتزمة مع الدول الصديقة



رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا سفراء السعودية وليد البخاري وقطر الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني ومصر علاء موسى والولايات المتحدة الأميركية ميشال عيسى وفرنسا هيرفي ماغرو (محمود الطويل)

السفير المصري علاء موسى قال من جهته بعد الاجتماع ان «الرئيس عون وضعهم في صورة مقررات الحكومة والدوافع وراءها، كما تحدث عن دور «الخماسية» والدول الصديقة للبنان في العمل على تجنب المزيد من الأضرار على لبنان والمنطقة. وتناول البحث أمورا خاصة بعمل الجيش اللبناني في الفترة المقبلة والتدابير التي تتخذها الدولة لدرء المزيد من التدايعات على لبنان وشعبه». وأضاف موسى «أبدينا دعم الخماسية للدولة اللبنانية ووقوفها إلى جانبها في هذه المرحلة الدقيقة والدعم الكامل

والجيش القوي الأمنية تنفيذها في كل المناطق اللبنانية». وقال إن إطلاق الصواريخ في اتجاه الأراضي المحتلة كان من خارج منطقة جنوب الليطاني التي ينتشر فيها الجيش اللبناني، والذي يقوم بدوره كاملا في هذه المنطقة وفي غيرها من المناطق اللبنانية. وطلب عون من دول اللجنة الخماسية «الضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها على لبنان الذي يلتزم بمندرجات الإعلان عن وقف الأعمال العدائية ومستعد لاستئناف المفاوضات بمشاركة مدنية ورعاية دولية».

وضاحية بيروت الجنوبية، وأوقعت عددا من القتلى والجرحى. وشكلت آخر المستجدات ورؤية لبنان للتعامل معها ومقررات الحكومة، محور البحث في قصر بعثا بين الرئيس عون وسفراء اللجنة الخماسية حيث أكد عون أمامهم أن «قرار مجلس الوزراء بحفظ حق الدولة اللبنانية وحدها دون غيرها في حصر قرار السلم والحرب بيدها وحظر النشاطات العسكرية والأمنية الخارجة عن القانون، هو قرار سيادي ونهائي لا رجوع عنه»، مضيفا أن «مجلس الوزراء أوكل إلى

بيروت - ناجي شربل وبولين فاضل

في اليوم الثاني من زج لبنان في الحرب، تحرك رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في اتصالات ولقاءات معلنة وغير معلنة، ومنها دعواته سفراء اللجنة الخماسية إلى الاجتماع في بعثا، فيما كان هناك تحرك لرئيس الحكومة نواف سلام في اتجاه عين التينة حيث استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري.

أمنا ولليوم الثاني، قام «حزب الله» صباح أمس بإطلاق دفعات متتالية من الصواريخ، في المقابل، أغار الجيش الإسرائيلي على مواقع اعتبرها مراكز ثقل للحزب سواء في الجنوب أو في ضاحية بيروت الجنوبية، وقال إنها «تتضمن تقنيات للاتصالات وتقنيات عسكرية». توازيا، تقدم الجيش الإسرائيلي بدياباته إلى عدد من النقاط خارج المنطقة التي كان يحتلها في السابق، وهي خمس نقاط على الأطراف الحدودية بين لبنان وإسرائيل.

وفيما نسبة التقدم الإسرائيلي لم تكن كبيرة، انسحب الجيش اللبناني من بعض النقاط التي استحدثتها في الأسبوعين الماضيين وظل في مواقع في قرى حدودية مدمرة داخل مراكز محصنة. إلى ذلك، استمرت الغارات الإسرائيلية وطلت قرى عدة في الجنوب وسهل البقاع

## أبناء سورية

### خطة استجابة طارئة للسوريين العائدين من لبنان



الدفاع المدني يستنفر عند العبور الحدودية مع لبنان

وفي السياق ذاته، أوضحت هبة خولو، إحدى العائدات إلى سورية، أن عودتها جاءت نتيجة ظروف الحرب، مؤكدة شعورها بالأمان داخل المنفذ، ولافتة إلى سير الإجراءات بشكل ميسر، بدوره، أشار سعد علي الجاسم إلى أن عودته من لبنان جاءت بسبب الحرب، معربا عن أمله في عودة الهدوء إلى المنطقة، لافتا إلى أن التسهيلات المقدمة في المنفذ كانت جيدة، كما وصف العائدين إلى شريك وأحمد عرف الإجراءات في المنفذ بأنها كانت ميسرة وسهلة.

في منفذ جوسية، في تصريح وكالة «سانا»: إن حركة عبور المسافرين عبر المنفذ مع الحدود اللبنانية تجري بشكل طبيعي، وتتم وفق الأنظمة والتعليمات المعمدة دون أي تغيير. وأشار سليمان إلى أن المنافذ الحدودية مع لبنان تشهد ازديادا ملحوظا في أعداد السوريين القادمين من لبنان، وأكد سليمان أن إدارة المنفذ تعمل بجاهزية كاملة لاستيعاب حركة العبور المتزايدة، مبينا أن كوادر المنفذ مستنفرة على مدار الساعة لتقديم التسهيلات والخدمات اللازمة للعائدين.

وكان منفذ جديدة يابوس الحدودية مع لبنان، وتواجدا مكثفا للكوادر العاملة بهدف تسهيل عبور السوريين المقيمين في لبنان، والعائدين إلى سورية، وذلك على خلفية التطورات الأمنية الراهنة في المنطقة، هذا، وشهد منفذ جوسية في ريف حمص الحدودي مع لبنان زيادة ملحوظة في أعداد السوريين القادمين إلى وطنهم، وذلك على خلفية التطورات الأمنية الراهنة في المنطقة، وقال لؤي سليمان، رئيس قسم شؤون المسافرين

وكالات: نفذت فرق الدفاع المدني السوري في وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث خطة استجابة إنسانية وإغاثية، استجابة للأوضاع الإنسانية للسوريين القادمين من لبنان عبر منفذ جديدة يابوس الحدودية نتيجة الظروف الأمنية الراهنة التي يتعرض لها والقصف الإسرائيلي المتواصل، وذلك بالتنسيق مع هيئة المنافذ البرية والجمارك، ووزارة الخارجية والمغتربين والجهات المعنية، عبر غرف العمليات المشتركة.

وأكدت الوزارة في بيان عبر حساباتها في مواقع التواصل، أن فرق الإسعاف في الوزارة تعمل على نقل المصابين والمرضى، وتقديم الإسعافات الأولية، ولاسيما في ظل تسجيل حالات تعب وإرهاق بين القادمين تسببها الأزمات الشديدة، فيما تتولى فرق الإغاثة الطارئة في الوزارة بالتنسيق مع الهلال الأحمر العربي السوري، تقديم الدعم الإنساني وفقا للاحتياجات الميدانية، وأشارت الوزارة إلى استمرار جاهزيتها لتعزيز الاستجابة بما يضمن سلامة العائدين، وتلبية احتياجاتهم الأساسية، ووصولهم إلى

## أبناء مصرية

### الأزهر الشريف يحذر من اتساع رقعة الحرب ويطلب بوقف فوري لنزيف الدماء

## وزير الخارجية يؤكد موقف مصر الثابت الداعي لضرورة خفض التصعيد وتغليب الحلول الدبلوماسية

وحسن الجوار، وضبط النفس في هذه المرحلة الدقيقة. وشدد وزير الخارجية على ضرورة تخفيف الجهود الإقليمية والدولية لاحتواء الأزمة ومنع تفاقمها. وفي السياق نفسه، حذر الأزهر الشريف من خطورة اتساع الصراع في المنطقة، وطلب بوقف فوري للحرب ونزيف دماء الأبرياء، مؤكدا رفضه انتهاك سيادة الدول العربية، داعيا المجتمع الدولي إلى تحرك عاجل لإحلال السلام. كما حذر من خطورة اتساع رقعة الحرب في المنطقة، مطالبا بوقف فوري للعمليات العسكرية، ووقف نزيف دماء الأبرياء الذين يدفون في الصراعات. وأعرب الأزهر عن رفضه واستنكاره لانتهاك سيادة

والجيش القوي الأمنية تنفيذها في كل المناطق اللبنانية». وقال إن إطلاق الصواريخ في اتجاه الأراضي المحتلة كان من خارج منطقة جنوب الليطاني التي ينتشر فيها الجيش اللبناني، والذي يقوم بدوره كاملا في هذه المنطقة وفي غيرها من المناطق اللبنانية. وطلب عون من دول اللجنة الخماسية «الضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها على لبنان الذي يلتزم بمندرجات الإعلان عن وقف الأعمال العدائية ومستعد لاستئناف المفاوضات بمشاركة مدنية ورعاية دولية».

والجيش القوي الأمنية تنفيذها في كل المناطق اللبنانية». وقال إن إطلاق الصواريخ في اتجاه الأراضي المحتلة كان من خارج منطقة جنوب الليطاني التي ينتشر فيها الجيش اللبناني، والذي يقوم بدوره كاملا في هذه المنطقة وفي غيرها من المناطق اللبنانية. وطلب عون من دول اللجنة الخماسية «الضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها على لبنان الذي يلتزم بمندرجات الإعلان عن وقف الأعمال العدائية ومستعد لاستئناف المفاوضات بمشاركة مدنية ورعاية دولية».

القاهرة - حديجة حمودة وهناء السيد

أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج د.بدر عبد العاطي موقف مصر الثابت الداعي إلى ضرورة خفض التصعيد وتغليب الحلول الدبلوماسية، تقاديا لاتساع رقعة الصراع والنزاع المنطقة إلى موجة من العنف والصراع يصعب احتواؤها.

جاء ذلك خلال اتصالين هاتفين تلقاهما وزير الخارجية من نايجيدا نينسكي وزيرة الخارجية بجمهورية بلغاريا، ورفين إبراهيموفيتش نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجبل الأسود، وذلك لبحث تطورات التصعيد العسكري في المنطقة وداعياته الخويفة على



وزير الخارجية د. بدر عبد العاطي

## مجلس الوزراء: قفزة نوعية بقطاع الصناعات الغذائية رغم التوترات العالمية والإقليمية

للصادرات الغذائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو ما يدفع شركات محلية ودولية كبرى إلى الاستثمار في توسيع طاقتها الإنتاجية محليا. كما أشادت الوكالة نفسها بقطاع الأغذية المصنعة، مؤكدة أنه حقق إنجازا بارزا، حيث تجاوزت صادراته 6 مليارات دولار في عام 2024، وهو أعلى قيمة تصدير في تاريخ القطاع. وبشأن تحسن مؤشرات أداء الصادرات الغذائية، لفتت الإنفوغرافات إلى زيادة صادرات الصناعات الغذائية بـ 43,2% منذ عام 2021/2022، لتصل إلى 6,3 مليارات دولار عام 2024/2025، مقارنة بـ 6 مليارات دولار عام 2023/2024، و4,8 مليارات دولار عام 2022/2023، و4,4 مليارات دولار عام 2021/2022. في سياق متصل، أبرزت الإنفوغرافات، المصانع والشركات الرائدة التي حققت مستوى صادرات غير مسبوق بفضل مبادرات طموحة، حيث تم تمويل مبادرة مساندة الأنشطة الإنتاجية منها «الصناعة والزراعة» بـ 90 مليار جنيه خلال العام المالي 2025/2026، بسعر فائدة مخفض يصل إلى 15%.

سايلو فودز للصناعات الغذائية، والتي تضم 3 مصانع، ومطحن متخصص في إنتاج الدقيق، وصوامع لتخزين القمح، فضلا عن مصنع الشركة المتحدة لتجفيف الحاصلات الزراعية، باستثمارات 30 مليون دولار، وجار إضافة خط إنتاج جديد باستثمارات 11 مليون دولار، وتخصص الشركة أكثر من 90% من إنتاجها للتصدير. وشملت المصانع، مصنع مجموعة المصرية - السويسرية للمكرونة والطحن والمركزات، والتي تخصص نحو 65% من إنتاجها للتصدير، مصنع مجموعة الشركة لأكثر من 40 دولة، بالإضافة إلى مصنع «مكسيكانو» للصناعات الغذائية باستثمارات 5 ملايين دولار، ويتم تخصيص 70% من إنتاج المصنع للتصدير.

وأشارت الإنفوغرافات إلى أن تنوع الإنتاج المحلي خلال عام 2025، عزز التصنيع الغذائي وفتح آفاقا للتصدير، حيث بلغ إنتاج الحبوب (قمح - شعير) 10,03 ملايين طن، والبقوليات (فول - عدس) 189,8 ألف طن، و10,03 ترمس - حمص - حلبة) 189,8 ألف طن، والمحاصيل السكرية (بنجر السكر) 17,77 مليون طن، والخضر 8,78 ملايين طن.

القاهرة - هالة عمران

نشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء عددا من الإنفوغرافات عبر منصاته على مواقع التواصل الاجتماعي استعرض من خلالها القفزة النوعية التي يشهدها قطاع الصناعات الغذائية رغم التوترات العالمية والإقليمية. يأتي ذلك في ضوء ما يشهده قطاع الصناعات الغذائية خلال السنوات الأخيرة من نمو، مدفوعا بالتوسع في الطاقات الإنتاجية، وتحديث خطوط التصنيع، وتطوير منظومة الجودة وسلامة الغذاء وفقا للمعايير الدولية، إلى جانب إطلاق الدولة مبادرات تمويلية ميسرة لدعم الشركات والمصانع وتعزيز قدرتها على التوسع والتصدير، فضلا عن فتح أسواق تصديرية جديدة وتعزيز النفاذ إلى الأسواق القائمة، وهو ما انعكس في زيادة ملحوظة بمعدلات التصدير، ورفع تنافسية المنتج المصري عالميا، دعما لتوجه الدولة نحو تحقيق الصادرات. واستعرضت الإنفوغرافات الرؤى الدولية الإيجابية من قبل وكالة «فيتش»، والتي أكدت أن مصر تعد مركزا رئيسا

## وزارة الطاقة تعزو أزمة الوقود إلى ارتفاع غير مسبوق في الطلب بسبب التطورات الإقليمية

وأضافت: إن المصافي العاملة مستمرة في أداء مهامها بشكل طبيعي، وبعقد استيراد النفط الخام قائمة عبر القنوات المعتمدة، ويتم تكرير الكميات وفقا للبرامج التشغيلية المعتادة، والمخزون التشغيلي ضمن الحدود الآمنة، وشددت على أنها تتابع التطورات الإقليمية بشكل يومي واستباقي، وتتخذ الإجراءات اللازمة لضمان استمرارية الخدمات الأساسية، داعية المواطنين إلى استقاء المعلومات من المصادر الرسمية وعدم الانجرار وراء الشائعات التي قد تؤدي إلى ضغط غير مبرر على منظومة التوزيع.



بعض محطات الوقود شهدت ازديادا خلال الفترة الماضية (سانا)

ونقلت «سانا»: لا يوجد في الوقت الحالي أي نقص في المشتقات النفطية داخل سورية، سواء البنزين أو المازوت أو الغاز المنزلي.

وتقلبات في أسواق الطاقة العالمية، وما رافق ذلك من تداول شائعات حول احتمال تأثر الإمدادات. وقالت الوزارة في بيان

وأكدت الوزارة عدم وجود أي نقص في المشتقات النفطية حاليا، وذلك في ظل التطورات الإقليمية الراهنة، وما تشهده المنطقة من تصعيد عسكري،